



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

خبر صحفي

- أشادت بجهود الخرطوم في مجال تمكين المرأة
- وفد لجنة حقوق الانسان العربية يختتم زيارته للسودان
- عقدت ورشتي عمل للتعريف بأحكام الميثاق العربي لحقوق الإنسان

اختتم وفد من لجنة حقوق الانسان العربية " لجنة الميثاق " اليوم زيارته الى السودان والتي استمرت لمدة ٥ ايام، بدعوة من الدكتور عوض الحسن النور وزير العدل ورئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بجمهورية السودان.

قال الدكتور هادي بن علي اليامي رئيس اللجنة في بيان له انه تم تنظيم زيارات ميدانية للجنة الى عدد من الوزارات والمؤسسات والهيئات المعنية بحماية وتعزيز حقوق الانسان في الجمهورية، إضافة إلى عقد ورشتي عمل تعريفيتين بأحكام الميثاق العربي لحقوق الانسان وآلية عمل عمل لجنة الانسان العربية، الاولى كانت لمؤسسات المجتمع المدني المعنية بحقوق الانسان والاخرى للعاملين في الوزارات والمؤسسات الرسمية، وذلك تمهيدا لمناقشة التقرير الاول المقدم من جمهورية السودان عن واقع اوضاع حقوق الانسان وفقا لاحكام المادة ٤٨ من الميثاق خلال شهر نوفمبر المقبل.

وعبر اليامي عن بالغ تقديره للجهود التي تبذلها الحكومة السودانية في مجال تعزيز وحماية حقوق الانسان، وبخاصة تمكين المرأة من حق المشاركة في المناصب العليا في السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، والجهود المبذولة لدعم ومساندة النساء والأطفال الذين يتعرضوا للعنف رغم ضعف الإمكانيات والموارد المادية، علاوة على الأدوار المهمة التي تبذلها الدولة بالتعاون مع المجتمع المدني والجهات والهيئات الإقليمية والدولية للحد من استخدام الأطفال في النزاعات المسلحة، وكذلك الاهتمام بادماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع وتمكينهم من حقوقهم الإنسانية. معبراً عن أمله في مزيد من الإصلاحات المعززة لمكاسب الخرطوم في هذه المجالات الحقوقية.

وأشار اليامي الى ان تنظيم هذه الورشة التعريفية بالميثاق العربي لحقوق الانسان واليته المتمثلة بلجنة حقوق الانسان العربية جاء في سياق تعزيز التعاون مع جمهورية السودان بوصفها دولة طرف في الميثاق العربي لحقوق الانسان ضمن تنفيذ خطتها الاستراتيجية وبرنامج عملها السنوي الهادف الى التعريف باللجنة وادوارها واختصاصاتها باعتبارها الآلية العربية الإقليمية الوحيدة المعنية بتلق التقارير من الدول العربية الاطراف بالميثاق.

وشدد الدكتور اليامي على أهمية تنظيم مثل هذه الورش في الدول الاطراف بغية اكساب المشاركين والعاملين في مجال حقوق الانسان مهارة إعداد التقارير ومناقشتها أمام الآليات الإقليمية، علاوة على اكسابهم مهارة متابعة التوصيات والملاحظات الختامية حول حماية حقوق الانسان.

وحدث الدكتور اليامي الدول العربية التي لم تنضم الى الميثاق العربي لحقوق الانسان الى سرعة الانضمام، وبخاصة في ظل تطوير آليات النظام العربي لحقوق الانسان بجامعة الدول العربية وقرار النظام الأساسي للمحكمة العربية لحقوق الإنسان، مؤكداً بأن الميثاق العربي لحقوق الانسان هو معيار الانجاز المشترك لتطلعات الشعوب العربية في ضمان التمتع الفعلي للجميع بكل حقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

وقد تناولت الورشة التعريف بالميثاق العربي لحقوق الإنسان كألية اقليمية لحماية حقوق الانسان وما تضمنه من حقوق وحرريات، علاوة على التعريف بالمبادئ التوجيهية والإرشادية المتعلقة بتقديم الدول الأطراف لتقاريرها الأولية والدورية الى لجنة حقوق الانسان العربية والمبادئ التوجيهية الخاصة بتقديم المؤسسات الوطنية لحقوق الانسان ومؤسسات المجتمع المدني لتقاريرها الموازية. علما بأن اللجنة كانت قد عقدت ورش تعريفية بالميثاق العربي لحقوق الانسان واليته في كل من جمهورية الجزائر الشعبية الديمقراطية ودولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، وذلك ابان مناقشتها للتقارير المقدمة منها.

جدير بالذكر أن لجنة حقوق الإنسان العربية تعتبر أول آلية عربية لمتابعة تنفيذ الميثاق العربي لحقوق الإنسان الذي أقرته القمة العربية في تونس ٢٠٠٤، وتتولى النظر في تقارير الدول الأطراف بشأن التدابير المتخذة لإعمال الحقوق والحرريات المنصوص عليها في الميثاق. وتتألف اللجنة من سبعة أعضاء (بصفتهم الشخصية) تنتخبهم الدول الأطراف في الميثاق لأربع سنوات بالاقتراع السري على أن يكونوا من ذوي الخبرة والكفاءة العالية ويعمل هؤلاء بكل تجرد ونزاهة، ولا يجوز أن تضم اللجنة أكثر من شخص واحد من مواطني الدولة الطرف في الميثاق، ويجوز إعادة انتخابه لمرة واحدة فقط، مع مراعاة مبدأ التداول. كما أوجب الميثاق على الدول الأطراف التعهد بأن تضمن لأعضاء اللجنة الحصانة اللازمة والضرورية لحمايتهم ضد أي شكل من أشكال المضايقات أو الضغوط المعنوية أو المادية أو المتابعات القضائية بسبب مواقفهم أو تصريحاتهم في إطار قيامهم بمهامهم كأعضاء في اللجنة. علما بان اللجنة تضم في عضويتها في الدورة الحالية كل من الدكتور هادي اليامي والدكتور عبد المجيد زعلاني والدكتور عبد الرحيم العوضي والمحامي عاصم الربابعة والمستشار أسعد نعيم يونس محمد فزيح وعزالدين الاصبحي.

الخرطوم- جمهورية السودان

٢٠١٥/٨/١٥